

01) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف رحمه الله تعالى الباب الثاني ما لزم البناء على السكون او نائبه. وهو نوع واحد. ما لزم البناء على السكون يعني ان يكون -

[00:00:02](#)

مبنية على السكوني دائما. او ما ينوب عن السكون مثل حذف النون. فانه ينوب عن السكون. نعم وهو نوع واحد وهو فعل الامر. وذلك لانه يبنى على ما يلزم به مضارعه. هذه قاعدة فعل الامر عند البصريين - [00:00:28](#)

نحن نعلم ان ان اه النحويين اختلفوا في فعل الامر. هل هو مبني ام معرب البصريون يرون انه مبني وقاعدة البناء عندهم عما ذكرها ما ذكره بن هشام انه يبنى على ما يجزم به مضارعه اي لو كان معرضا لو كان - [00:00:48](#)

فمثلا اظرب كيف تبنيه؟ تبنيه على السكون. نقول اضرب فالامر مبني على السكون. لماذا؟ لانه على ما يلزم به مضارعه لو كان معربا. يعني كيف؟ يعني ما المعرب من اظرب؟ المعرب من اضرب - [00:01:11](#)

لانه يضرب فعل مضارع والفعل المضارع هو الفعل الوحيد الذي يكون معربا. طيب اما الماضي فهو مبني الامر مبني ايضا عند البصريين. فتتنظر الى يضرب كيف تجزم يضرب؟ تقول لم يضرب. فتجزمه - [00:01:31](#)

بالسكون اذا حينما تبنيه تبنيه على السكون وتقول اضرب وهكذا اضربوا المعرب منه اي مضارعه يضربون. فاذا اردت جزمه تقول لم يضربوا تحذف الواو تحذف النون فيكون دسمه بحذف النون. فحينئذ تبنيه على حذف النون. وهكذا هذي معنى قوله لانه يبنى على

ما يجزم به - [00:01:51](#)

اضارعه فيبنى على السكون هذه الحالة الاولى في نحو يضرب فعل امر من على السكون وعلى حذف النون هذه الحالة الثانية في نحو ظريبا اضربوا اضربي هذي الثلاثة يقول فعل امر مبني على حذف النون والالف الاول والواو في الثاني والياء في الثالث في -

[00:02:19](#)

محل رفع فاعل. اذا ما الذي يبنى على حذف النون؟ الذي يكون اصله من الافعال الخمسة. لان الاتربة اضربي اصله من الافعال الخامسة الحالة الثالثة قال رحمه الله وعلى حذف حرف العلة في نحو اغزوا واخشى وارمي. هذه الحالة الثالثة لفعل الامر -

[00:02:39](#)

انه يبنى على حذف حرف العلة. وذلك اذا كان مضارعه كذلك. يعني يجزم بحذف حرف العلة والمختوم بالواو تغزو والمختوم بالالف كخشاء بالياء كرمي يقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة - [00:03:08](#)

والفاعل ضمير المؤسسة تقديره انت ثم قال ومن غريب ما يحكى ان بعض من يتعاطى اقراء النحو في بلدنا هذه سمع قول بعض المعربين في قوله عز وجل فقولوا له قولنا ان نقول مبني - [00:03:28](#)

على حرف النون فانكر ذلك عليه وهو قول مشهور بين الطلبة فخفاؤه على من يتصدى للاغراء غريب يعني هذي قصة يذكرها ابن هشام وقعت في في بلده يقصد مصر وان هذا الشيخ مر به مرت به هذه الاية في مجلس اقراه - [00:03:55](#)

في تدريسه فقولوا له قولنا. فسمع معربا من المعربين يعرب قول فعل امر مبني على حرف النون هو استغرب هذا لم يمر به هذا

القول. فانكر ذلك عليه يعني انكر على المعرب هذا الاعراب - [00:04:27](#)

وهو قول مشهور بين الطلبة فخفائه على ما يتصدى للاقراء غريب يعني لو خفي على طالب فلا بأس به لكن ان يخفى على من يتصدر للاقراء فهذا استنكره ابن هشام - [00:04:47](#)

واصحاب الحواشي يقولون ان هذا الذي انكر ان كان على مذهب المصريين يعني ان كان يقصد على مذهب البصريين فنعم صحيح يعني هذا عند البصريين معروف وان كان على مذهب الكوفيين فانكاره في محله - [00:05:02](#)

لان عند الكوفيين هذا الاعرابي ليس بصحيح عند الكوفيين اذا قلت قولا فعل امر مبني على حذف النون ليس بصحيح نعم ثم شرع يعرب الاية. قال والفاء في الاية الكريمة عاطفة لقولا على اذهب. اذهب الى فرعون - [00:05:28](#)

ثم قال فقولا اذا اذهب معطوف على فقولا عفوا فقولا معطوف على اذهبا. من باب عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية. اذا قال والفاء في الاية الكريمة عاطفة لقولا على الهيا من قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى - [00:06:01](#)

وكل منهما اي قولا وذهبا فعل امر وفاعل. الفاعل هو طبعاً الف. الف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وهما مبني على حذف النون هذا على مذهب البصريين. وله جار ومجرور متعلق بقولا فقولا له متعلق بقولا. وسمى - [00:06:29](#)

ابن مالك هذه الامة لام التبليغ. هذي تسمية جميلة. لام التبليغ. يعني كانه يقول بلغا فرعون هذا ومثله قوله تعالى وقوله تعالى وقل لعبادي اي بلغ عبادي. يقول التي هي احسن وقال تعالى - [00:06:49](#)

اقول للمؤمنين يعني بلغ المؤمنين. يغضوا من ابصارهم وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به. اي ما بلغتهم الا ما امرتني به اللام في لهم ان اعبدوا الله - [00:07:09](#)

اذا هذي اللام تسمى يسميها ابن مالك لام التبليغ. نعم. ومثل تقول مثلاً قل لايبك كذا. يعني بلغ اباك كذا نعم. وقولا قولا له قولا قولا هذا مفعول مطلق مفعول مطلق ولينا صفة له اي صفة للمفعول المطلق وصفة المنصوب منصوب. اي قولا متلطفاً فيه - [00:07:24](#)

ولا تغلظا عليه والقول اللين قد جاء مفسراً في قوله تعالى فقل هل لك الى ان تذكى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى. هذه الاية فيها بيان وتفسير للقول اللين - [00:07:51](#)

قال له هل لك هذا اسلوب عرض لين وتلطف؟ هل لك ان تذكر واهديك دعاه الى الهداية ثم قلت او الفتح وهو سبعة الماضي المجرد كضرب وضربك وضرب والمضارع الذي باشرفته نون - [00:08:12](#)

نحن لا ينبذنا ولا يسجن ولا يكون وليكونن من من الصاغرين بخلاف نحو لتبلون ولا يصدنك وما ركب من الاعداد والظروف والاحوال والاعلام نحو احدى عشر ونحو هو يأتينا صباحا ومساء وبعض القوم يسقط بين بين - [00:08:32](#)

ونحو هو جاري بيت بيتا. اي ملاصقا ونحو بعل بكة. في في لغية. والزمن لغية تصغير لغة والزمن المبهمة المضاف لجملة واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني. نحن على حين او على حين عاتبت - [00:08:59](#)

على الصبا على حين يستصبين كل حليم. وراجع قبل غيره نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وعلى حين وعلى حين التواصل غير داني. والمبهمة المضاف لمبني النحو ومن خزي يومئذ. ومن - [00:09:21](#)

دون ذلك لقد تقطع بينكم انه لحق مثل ما انكم تنطقون. ويجوز اعرابه. هذا المتن قال في الشرح واقول الباب الثالث من المبنيات ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة انواع. النوع الاول - [00:09:41](#)

الماضي المجرد مما تقدم ذكره. الماضي المجرد مما تقدم ذكره. وهو الضمير المرفوض المتحرك نحو هذا الان سيسرد مجموعة من الافعال كلها تبنى على على الفتح. ضرب هذا لم يدخله - [00:10:01](#)

وهو ثلاثي درج لم يدخله شيء وهو رباعي. استخرج زيدت فيه الف والسين والتاء اصله خرج. وهذا مثال للسداسي. ضرب هذا فعل ثلاثي زيدت فيه الفاعل الف اثنين. فهذا ايضا يبنى على الفتح. ضربك هذا اتصل به ضمير نص - [00:10:21](#)

مفعول به ايضا يبنى على الفتح والكافكا في الخطاب ضربه اتصل به ايضا ضمير نصب هذه هؤلاء اذا في مثل هذه الصور كلها يبنى الفعل على على الفتح كما ترون - [00:10:51](#)

والاصل في هذا كله هو الاول يعني الفعل المجرد من اي شيء. سواء كان ثلاثيا او رباعيا او خماسيا فانه الاصل انه يكون مبني على الفتح وما بعده تابع له - [00:11:09](#)

واما نحو رمى وعفا يعني هذا اشكال انه ثلاثي كان ينبغي ان يكون من باب ضربة يعني كان ينبغي ان تظهر عليه الفاتحة. فكان يقال رميا وعفا عفايا. فلماذا العرب سكنت رما وسكنت عفاه - [00:11:26](#)

هذا الاشكال. فاراد ان يبين شاء حالهما وما حصل فيهما. فقال فاصله رميا. يعني اصل الالف رما ياء واصل الالف عفا واو. فاصل رمى رمى ياء واصل عفا عفى. فلما تحركت الياء - [00:11:46](#)

والواو تحركا بالفتح. وانفتح ما قبلهما وقبل الالف في الاول ميم وما قبل الثاني الفاء قلبتا الفين وهذه قاعدة صرفية مشهورة تكررت معنا الالف والواو وكذلك الالف الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما تقلبان الى الف - [00:12:06](#)

يقول في بايعة باع قول قال قال فسكون اخرهما عارض. وهذا هو الجواب على الاشكال يكون عرض وليس بي اصلي نعم لان الالف حرف الميت لا يقول التحريم والفتحة مقدرة في الالف. ولهذا اذا قدر سكون الآخر - [00:12:33](#)

رجعت الياء والواو فليل رميت وعفوت كما سيأتي ان شاء الله. وكما تقدم معنا في القطر انك حينما تسنده لايتاء الفاعل فانه يعود لا اصله. نعم. والنوع الثاني المضارع الذي باشرته نون التوكيد كقوله تعالى لينبذن - [00:13:01](#)

ان في الخطباء وهذا درسناه مرارا ان الفعل مضارع اذا دخلته نون التوكيد يمنع الفتح. درسناه في اكثر من موضع. واحترزت باشتراط مباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن. يعني يشترط في تأثير النون في الفعل المضارع كي -

[00:13:21](#)

على الفتح ان تحصل المباشرة بمعنى ان تباشر النون اخر الفعل. فان وجد بين النون وبين الفعل فاصل اه فاين الفعل لا يكون مبني على الفتح؟ بل يكون معربا. والفواصل ثلاثة واو الجماعة والفاء اثنتين والياء الجماعة - [00:13:41](#)

وياء المؤلفة. فان وجد واحد منهما فاصل بين النون والتوكيد وبين الفعل فانه لا يكون مبني على الفتح بل يكون معربا. وهذا الذي جعل المصنف يقول المضارع الذي باشرته. لماذا قال باشرته؟ قال ابن هشام واحترست باشتراط المباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون

في - [00:14:01](#)

اموالكم وانفسكم ولتسمعن لتبلون هنا وجد فاصل بين النون وبين الفعل والفاصل هنا هو الواو. واو الجماعة فصلت بين النون وبين الفعل. فحينئذ هل يكون مبني على الفتح؟ نقول لا. يكون معربا - [00:14:21](#)

يكون معربا. قال ابن هشام فان الفعل في ذلك يعني في لتبلون وكذلك في لتسمعن سنبين. فان الفعل في ذلك معرض وان اكد بالنون لانه قد فصل بينهما اي بين النون والفعل بالواو اي واو الجماعة التي هي ضمير الفاعل وهي ملفوظ بها - [00:14:44](#)

لقوله تعالى لتبلون. هذا هذا فاصل ملفوظ. ومقدرة في قوله تعالى ولتسمعن هذا فاصل مقدر فاصل مقدم في الفاصل ونوعان فاصل وملفوظ وفاضل ومقدر فاصل ملفوظ مثل لا تبلونه. فاصل مقدر مثل لا تسمعن - [00:15:04](#)

وتسمعون لانك لو نظرت فيه لتسمعن لن تجد الواو بين العين والنون. لن تجد الواو بين النون وتوكيد وبين اخر اذا كيف نقول هو

معرب؟ نقول هو معرب لان المقدر كالموجود. هذي قاعدة معروفة عندهم المقدر كالموجود - [00:15:24](#)

اذا لتسمعن اذ الاصل لتسمعون. لتسمعوا هذه هي الواو فصلت بين اه النون واخر الفعل. عندنا الان ثلاث نونات. النون الاولى التي جاءت بعد الواو هذه النون نعني بان الرفع هي النون التي تكون علامة على ان هذا الفعل مرفوع. لان الافعال خمسة ترفع بثبوت -

[00:15:44](#)

النون هذي النون الاولى والنونان الاخيرتان المشددتان المدغمتان هذان نون ماهر نون ماذا؟ نون التوكيد وماذا حصل؟ قال ابن هشام فحذفت نون الرفع لماذا؟ استثقلا لاجتماع الانفال لنا نون ثم - [00:16:13](#)

نون ثم نون هذا هذه كلها حروف متماثلة واجتماع حروف متماثلة في هذا السياق في سياق واحد فقلوا على اللسان فحذفوا نون الرفع تخفيفا على اللسان حتى يخف النطق. ثم ماذا حصل؟ لما حذفت النون نون الرفع التقت - [00:16:33](#)

الواو الساكنة مع النون التي بعدها ايضا ساكنة. لان النون الاولى ساكنة والنون الثانية مفتوحة. متحركة اضغم المتحرك. كما هو شرط الادغام. فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة. فماذا فعلوا الواو للتقاء الساكنين. لماذا اختيرت الواو للحذف ولم تحذف النون؟ نقول لوجه اولاً لان - [00:16:53](#)

واو الواو حرف علة. والنون حرف صحيح. وحذف حرف العلة اولى من حذف الصحيح ثانياً لان النون جيء بها لاجل التأكيد. واذا حذفت النون فأت المعنى التأكيد وايضا ممكن ان نقول ان النون متأخرة وحذف المتأخر اولى من حذف المتقدم. النون جاءت متطرفة - [00:17:23](#)

في الطرف والله اعلم. ثم قال والنوع الثالث ما ركب تركيب المزج من الاعداد وهو الاحد عشر والاحدى عشرة الى تسعة عشرة والتسعة عشرة. تقول جاءني احد عشر ورأيت احد عشر ومررت باحد عشر ابناء - [00:17:49](#)

الجزئين على الفتح. جزئين الجزء الاول احد الثاني عشر. هذا هذا يعرب هكذا. تقول جاءني احد عشر جاء في الماضي والنون للوقاية والياء مفعول مقدم. واحد عشر كله تعربه باعرابا واحدا. تقول تقول مبني على فتح الجزئين - [00:18:11](#)

في محل رفعى ماذا؟ فاعل. والثاني احد عشر مبني على فتح الجزئين في محل نص مفعول. والثالث مبني على فتح الجزئين في بناء الجزئين على الفتح وكذلك القول في الباقي اي في باقي الاعداد من من احد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر - [00:18:31](#)

واثنى عشرة فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثنى. وما هو اعراب المثنى؟ قال بالالف رفعاً. تقول جاءني اثنا عشر وبالياء جراً تقول مررت باثني عشراً ونصبا تقول رأيت اثني عشر رجلاً فقط - [00:18:51](#)

هذا المستثنى. اما الباقي فانه مبني على فتح الجزئين فقط اثني عشرة يكون معرباً اعراباً مثنى. والله اعلم والنوع الرابع ما ركب تركيب المسجد من الظروف. النوع الثالث مراكب تركيب مزبل الاعداد. مقصوده - [00:19:11](#)

تركيب مزج ان تأخذ كلمتين فتمزجهما فيصبحان كالكلمة الواحدة. فاحد كلمة وعشرة كلمة فصارت الكيمياء الواحدة لذلك نعرهم واعراباً واحداً لا نعرب احد باعراض وعشرة نقول كله في محل رفع فاعل. الان - [00:19:31](#)

سنأخذ كلمتين ونمزج بينهما فيصيران كالكلمة الواحدة لكنه لا يكون عدداً وانما يكون من باب الظروف والظرف نوعان زماني ومكاني. قال ما ركب تركيب المسجد من الظروف. زمانية كانت او مكانية - [00:19:51](#)

مثل ما ركب من ظروف الزمان قولك مثال ما ركب من ظروف الزمان قولك فلان يأتينا صباح مساء. صباح مساء. فصباح كلمة اصلاً مستقلة. ومساء كلمة مستقلة اخذناها ومزجنا انهما فصارتا كالكلمة الواحدة. فنعرهما اعراباً واحداً. يقول صباح مساء مبنيان - [00:20:15](#)

على الفتح وهذا هو الشاهد الذي لاجله اورد ابن هشام في هذا الباب هو يريد ان يمثل لك بالمبني على الفتح. فتقول مبني على الفتح في محل نصب ظرف فلان يأتينا صباح مساء يعني يأتينا دائماً - [00:20:45](#)

والاصل فلان يأتينا صباحاً ومساءً اي في كل صباح ومساءً ماذا حصل؟ فحذف العاطف وهو الواو وركب الظرفان قصداً للتخفيف. حتى تصبح اخف لكن تقول صباحاً مساءً اثقل من قولك صباح مساءً. هذي - [00:21:05](#)

لماذا؟ لانك حذفت تنوينين والتنوين فيه نوع يعني آآ عسر او يعني تكلف ركب الظرفان قصداً للتخفيف تركيب خمسة عشر كما فعل في خمسة عشر. قال الشاعر ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء - [00:21:27](#)

فيبغوه خبالاً. الذي لا يصرف الواشين وهو جمع واش وهو الذي يسعى بالفساد بين الناس والنميمة. من لا يصرفهم عنه صباح يا مساء اي في كل صباح وفي كل مساء فانهم يبغونه اي يطلبونه خبالاً والخبال هو الفساد - [00:21:47](#)

والافساد والجنون. ومنه قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل نعم الالة التي قبلها ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فببطهم وقيل اقعدها مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً اي - [00:22:07](#)

نعم ولو اضفت فقلت صباح مساء هل يجوز هذا؟ صباح مساء على الاضافة صباح مضاف ومساء مضاف اليه مجرور. قال لجاز يجوز. اي ويصبح المعنى هكذا. اي صباحاً مساءً - [00:22:42](#)

بمعنى صاحب يعني صباح صاحب مساء فلذلك اصفته اليه لما بينهما من المناسبة. لان كل منهما طرفي النهار الصباح طرفه الاول والمساء الطرف الثاني وايضا المناسبة بينهما ان الصباح يعقبه مساء. فكلهم كلاهما يعني يدلان على الزمان وكلاهما ظروف. فبينهما مناسبة - [00:23:02](#)

فلذلك صحت اضافة الصباح الى المساء فتقول صباح مساء او صباح مساء بمعنى صباحا صاحب مساء فلذلك اصفته اليه لما بينهما من المناسبة وان كان الصباح والمساء لا يجتمعان هذا معروف صباح ومساء لا يجتمعان في ان واحد. انت اما في صباح واما في مساء لا يجتمعان. ونظيره في الاضافة قوله تعالى يعني هو - [00:23:34](#)

محمد ان يأتي بهذا المثال حتى يستشهد لك باية تشبهها. قوله تعالى وما اكثر ونقرأ هذه الاية ولكن لا ننتبه الى ما فيها من نكتة قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها ما معنى ضحاها؟ ضحاها عشية - [00:24:03](#)

ايوا ضحى العشية فكيف نظيف الضحى الى العشية وهما لا يجتمعان في الضحى في في النهار في وسط النهار او في اول النهار. والعشية في اخر النهار بعد العصر فكيف يقال ضحى العشية؟ هذا اشكال. وهذا اشكال. ونقول هذا مثل قولهم - [00:24:23](#) صباح مساء. صباح مساء فيكون معنا ضحى ضحى العشية لان ضحاها هذا الضمير يعود على العشية يعود على اقرب ذكور فنقول ضحى العشية معناه ضحى ذا عشية. يعني صاحب عشية - [00:24:50](#)

اذا فيكون الضحى اضيف الى العشية لما بينهما من ايش؟ من مناسبة فيما بينهما من مناسبة لان لان الضحى يعقبه ماذا؟ يعقبه العشية ولانهم وظروف ويدلان على الزمان فاضيف الضحى الى ضمير العشية. هذا تخريج. والتخريج الثاني يقولون وقيل الاصل لم يلبثوا - [00:25:15](#)

الا عشية او ضحى يومها ضحى يومها. نظيف ضحى الى يوم ولا نظيفه الى عشية. لماذا لان الضحى هو بعض اليوم فصحت الاضافة صح ولا لا؟ اضافة الشيء الى بعضه جائز. ان تضيف الشيء - [00:25:42](#)

الى ما هو بعض منه هذا جائز لا اشكال فيه. مثلا تقول مفتاح السيارة مفتاح السيارة. المفتاح هو بعض من السيارة. فاضافة الشيء الى ما هو بعض منه هذا لا اشكال فيه. مطروق عند العرب. لكن الذي فيه اشكال ان - [00:26:15](#) الشيء الى ما الى ما هو ضده الى ما لا يجتمع معه مثل ان تقول صباح مساء ضحى العشية نعم. فحينئذ نقول الضمير في في ضحاها لا يعود على عشية وانما يعود على اليوم. ويصبح المعنى هكذا. او ضحى - [00:26:35](#)

يومها وهذا لا اشكال فيه. ثم ماذا حصل؟ قال ثم حذف المضاف المضاف الذي هو اليوم الذي هو اليوم فانسحب الضمير الى الضحى فصار ضحاها وهذا التوجيه مع انه لا بأس به الى ان ابن هشام لم يرتضيه - [00:26:58](#)

وقال ولا حاجة الى هذا يوم يا هناء. نعم. كنا اضافة اه شيء الى جزئي نعم. ما في مشكلة. الجزء او البعض ما في مشكلة ولا حاجة الى هذا اي لا حاجة الى القول الثاني. وابن هشام يميل مع القول الاول يعني - [00:27:23](#)

خرجه على قول العرب صباح مساء. ثم قال وتقول فلان يأتينا يوم يوما. هذا ايضا مبني على فتح الجزئين او نقول مبني على الفتح اه في محل نصب ماذا؟ ظرف ماذا؟ ظرف زمان. اي يوما فيوما - [00:27:48](#)

اي كل يوم. فلان يأتينا يوم يوم ليس معناه يأتي يوم ويترك يوم. لا. يأتي كل يوم. قال رؤات الرزق يوم يوما. يعني كل يوم. سيأتيك الرزق فاجمل اي احسن - [00:28:08](#)

احسن طلبا وابغي للقيامه زادا. اي تزود ليوم القيامة. ومثال ما ركب من ظروف المكان قولك سهلت الهمزة بين هذي من كلام اهل تجويد اهل التجويد يقولون سهلت الهمزة مثل قول الله عز وجل اعجمي عربي - [00:28:25](#)

ابي في سورة فصلت هذا تسهيل. سهلت الهمزة بين بين. بين بين هذا مبني على الفتح في محل ظرف مكان. واصله بينها وبين حرف الحرك حركتها هذا اصل الكلام قوله واصله تضع ما بعد امله بين قوسين حتى تعرف ان هذا تفسير للكلام السابق ما ما - [00:28:48](#)

انا بين بين معناه بينها اي بين الهمزة وبين حرف حركتها. وبين حرف حركتها ماذا حصل؟ فحذف ما اظيف اليه بين الاولى اللي هو الياء الهاء والضمير. وبين الثانية التي هي كلمة حرف - [00:29:18](#)

وحذف العاطف الذي هو الواو وركب الظرفان وركب بين بين مع بعض الصق فصارت الجملة هكذا سهلت الهمزة بين بين. وعكس التسهيل ان تحقق نعم تقول العجمي العجمي قال الشاعر نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين - [00:29:48](#)

هذي الالف للاطلاق. يقولون اطلقت الفتحة فولدت الفا. وهذي الالف لا محلها من اعراب وتأتي في الشعر تسمى بالالف اطلاق وتقدمت معنا في قطر وللاصل ان يقول نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بين - [00:30:24](#)

مبني على الفتح في محل نصف ظرف مكان نعم ومعنى حقيقة سيأتي بالشرح سيشرحه المصنف. قال والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فازيلت الاضافة ركب الاثمار تركيب خمسة عشر. يعني حذف حذف الاضافة وحذفت هؤلاء من الكلمتين. وهذان الظرفان اللذان صارا ظرفا واحدا في - [00:30:44](#)

موضع نصب على الحال. ابن هشام يعرب هنا في هذا في البيت ان بين بين اسم مبني على الفتح في محل نصب حال. يعني نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط حال كونهم بين هؤلاء - [00:31:11](#)

وبين هؤلاء؟ هذا هو المعنى نعم انا اعربتة ظرفا محيي الدين في الحاشية جعله ظرف مكان لكن الظرف نفسه قد يكون حالا صح ولا لا كأنه لا تعارض بينهما. هو ظرف مكان وفي نفس الوقت - [00:31:31](#)

في محلها سبحانه الله صح؟ اليس شبه الجملة؟ بعد المعارف احوال شيخ عصام شبه الجملة الظرف والهاء مجرور بعد المعارف تعرب احوالا فهنا القوا معرفة جملة يسقط بين بين هذه كلها في محل نصف عالم هي ومتعلقاتها. والله اعلم. قال - [00:32:10](#)

والاصل بين هؤلاء وبين هؤلاء فازيلت الاضافة وركب الاثمان تركيب خمسة عشر وهذان الظرفان اللذان صارا ظرفا واحدا في موضع نصب على الحال. اذ المراد وبعض القوم يسقط وسطا هو يؤول بين بينه يؤولها الى ان تؤول الى معنى ايش؟ وسطا. نعم - [00:32:44](#)

قوله قال والحقيقة الحقيقة يقصد الحقيقة الواردة في البيت. لانه قال الشاعر لحمي حقيقتنا. ما معنى الحقيقة؟ ليس المقصود بالحقيقة هنا ضد الكذب او وزد المجاز لا الحقيقة عند العرب - [00:33:07](#)

قال ما يجب على الانسان ان يحمله من الامل والعشيرة فاهلك وعشيرتك هم حقيقة. لماذا؟ لانه واجب عليك ان تحميهما يقال تقول العرب رجل حامل حقيقتي اي انه شهم لا يضام. يعني لا يظلم. لا يستطيع احد ان يظلم اهله او يظلم عشيرته. هذا معنى حامي الحقيقة - [00:33:24](#)

ثم قال والنوع الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يعني تأتي بالحال ثم نركبها وسيبين الفرق رحمه الله بين النوع الخامس والنوع الرابع. لانه قبل قليل اعربته حالا صح - [00:33:52](#)

هنا الان يقول ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. فما الفرق بين النوع الخامس والنوع الرابع؟ سيبينه في نهاية المبحث. قالوا والنوع الخامس ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال. يقولون فلان جاري بيت بيتا - [00:34:13](#)

واصله بيتا لبيت. فلان جاري بيتا لبيت. بيتا هذا اعربوا حال ولبيت جار مجرور. طبعا ستقول طيب بيتا جامد والجامد لا يكون حالا. نقال ابن هشام اي ملاصقا فاذا يؤول بيتا الذي هو جامد يؤوله بالمشتق فيصبح معناه ايش؟ ملاصقا. اذا فلان جاري بيتا بيتا بيتا - [00:34:31](#)

معناه فلان جاري ملاصقا. وملاصقا ما اعرابه حال. فركبنا الاحوال ما ركب من الاحوال. ركبنا هذا الحال جعلنا الكلمتين اه كالكلمة الواحدة فنقول مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال - [00:35:03](#)

واصله بيتا لبيت اي ملاصقا. كذلك من من الكلمات التي تقولها العرب عندك في الحاشية. العرب يقولون ذهب القوم شجر بغرة يعني حال كونهم شغل بغرة وسيبين معناه ويقولون ايضا ذهب القوم جذاع مذعا نعم - [00:35:22](#)

الحاشا رقم واحد بكسر اول الكلمتين وفتح ثانيهما جذعان ايضا قول العرب ذهب القوم شذر مذرا وهذا يستعمل الى الان شذر مذرا وكل هذه الجمل الثلاثة شذر مذر وشغل بغرة وجذع بدعا هذه كلها تعني ان القوم ذهبوا متفرقين في كل - [00:35:50](#)

في وجه متفرقين في كل وجه. هذا من باب تركيب ماذا؟ الاحوال. من وتركيب الاحواض. اي حال كونهم متفرقين اذا قال والنوع

الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال يقولون فلان جاري بيت بيته واصله بيتا لبيت اي منافقا. فحذف الجار وهو اللام -

00:36:23

وركب الاثمان وهو بيت بيت وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل لان كل حال لا بد له من عامل ينصبه فاين العامل؟

العامل لابد ان يكون اما فعلا او ما يشبه الفعل. اما ان يكون فعلا او - 00:36:50

ليكون في معنى الفعل. فالموجود هنا هو جاري فجاري فيه معنى الفعل. فانه في معنى مجاور ومجاور هذا مشتق. جاور يجاور فهو

مجاور اسم فاعل. فانه في معنى مجاور وجوزوا ان يكون - 00:37:10

الجار المقدر الى بدل من ان تقدر اللام تقدر اللام فيصبح المعنى فلان جاري بيتا الى بيت بدلا من بيتا لبيت. وهذا يعني ليس بمؤثر

كثيرا. قال والا يقدر جار اصلا بل فاء العطف. اذا هذا التخريج الثالث. هناك ثلاث تقديرات للعلماء - 00:37:29

في تقديرهم لفلان جاري بيته. الرأي الاول يقول التقدير بيتا لبيت. والرأي الثاني يقول بيتا الى بيت. والرأي يقول لا نقدر حرف اصلا

حرف جر. بل نكتفي بحرف العاطف الفاء. فنقول بيتا فبيتا - 00:37:59

مثل علمته الحساب بابا فبابا بابا قالوا ااصله بابا فبابا وقالت العرب ايضا مثال اخر تساقطوا اخول اخول اي حال كونهم اخول اخول

اي متفرقين مثل الذي ذكرناه قبل قليل شهد على ما ترى - 00:38:19

نعم وهو بالخاء المعجمة ليس بالخاء المعجمة يعني المنقوطة. قال الشاعر يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه يقول يساقط عنه

روقه ضاريات ضارياتها سقاط شرار سقاط شرار القين اخول اخولا - 00:38:45

نعم قال روضه الروق هو القرن فهذا الثور يساقط عنه روقه اي قرنه قرن الثور. ضارياتها جمع ضاريا. واصله اسم فاعل من دار

حيوان يدري فهو ضاري فهو ضاري واراد بها الكلاب. والان يقولون في الكلاب الضارية - 00:39:10

سقاط شرار الخلق سقاط شرار القين. سقاط هذا مفعول مطلق ليساقط مبين للنوع مثل ما تقول ضربته ضرب الشجعان. يساقط

سقاط شرار. فهو بيان لنوع السقوط او السقاط قوله القين القين هو الحداد - 00:39:43

وقوله اخول اخول وهذا هو محل الشاهد في البيت اي شيئا فشيئا. وهو يؤدي معنى متفرقين. والمعنى والله اعلم ان هذا الثور من

قوته يطعن الكلاب بقرنه فيتفرقون يمينا وشمالا كما كما يتساقط - 00:40:19

آ قطع الحديد التي يضربها الحداد في في عمله الشرار الذي هو يعني القطع الصغيرة الشرر الذي يتطاير حينما يظرب الحداد على

الحديد هو تشبيه صورة بصورة قال سيبويه كما في الحاشية واما اخول اخول فلا يخلو من ان يكون كشجر بغرة وكيوم يوما انتهى

كلامه - 00:40:45

اذا نص سيبويه على ان هذا الثوب هو من باب تركيب الاحوال. قال وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة ان

يتعهدنا بها شيئا فشيئا مخافة السامة علينا. اذا اخول اخول يعني شيئا فشيئا. ويؤدي معنى متفرقين. كان يتخولون بالموعظة يعني

يتعاهدون بها شيئا فشيئا - 00:41:25

فتكون مواعظ متفرقة. مخافة السامة علينا حتى لا نمل. وهذا في البخاري. قال ابو علي هو من قولهم تساقطوا اخول اخول يعني

هو يفسر الحديث الان. فيقول معنى الحديث هو من قول العرب تساقطوا اخول اخول. اي شيئا بعد شيء انتهى كلامه. وكان -

00:41:54

اصوعي اصمعي يرويه يتخولنا بالنون حينئذ هل فيه شاهد؟ لا ليس فيه شاهد على كلام الاصمعي. بالنون ويقول معناه يتعهدنا نقف

في هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:14